

Gastro-esophageal reflux disease in patients with and without obstructive sleep sleep apnea

Mohamed Abd El-Hady Hamed

إن مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم من الممكن أن يؤدي إلى الارتجاع المعدى المريئى أثناء النوم وقد تصل نسبة الذين يعانون من أعراض الارتجاع المعدى المريئى المصاحب لمرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم إلى 74%. الهدف من البحث هو تحديد: 1. نسبة مرضي الارتجاع المعدى المريئى لدى المصابين وغير المصابين بمرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم. 2. العلاقة بين درجة شدة مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم ودرجة شدة الارتجاع المعدى المريئى. 3. درجة شدة مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم ودرجة شدة الارتجاع المعدى المريئى. تم هذه الدراسة على 30 مريضاً يعانون من مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم و20 مريضاً لا يعانون هذا المرض وسوف يتم عمل الآتي لهم: 1. تاريخ مرضى شامل مع التركيز على أعراض الارتجاع المعدى المريئى والأعراض الناشئة عن توقف التنفس أثناء النوم. 2. فحص اكلينيكي شامل مع التركيز على محيط الرقبة، مؤشر كتلة الجسم مع عمل فحص القلب، الصدر، البطن. 3. دراسة نوم ليلية لجميع المرضى من أجل تشخيص مرض توقف التنفس أثناء النوم. 4. قياس نسبة الارتجاع المعدى المريئى على مدى 24 ساعة لكافة الحالات التي تعانى والتي لا تعانى من مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم. وقد اظهرت الدراسة النتائج الآتية: 1. وجد ان اعراض مرض الارتجاع المريئي مث(الشعور بالحموضة في الصدر والارتجاع) في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم اعلى منها في غير المصابين. بينما لا توجد فوارق في المجموعتين اذا قورنا من حيث صعوبة البلع. 2. وجد ان (مقدار الديماستر) لحساب درجة شدة الحموضة كانت مرتفعة بشكل ملحوظ في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم مقارنة بغير المصابين كما وجد ايضا ان كل مكونات (مقدار الديماستر) كانت هي الاخرى مرتفعة في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم مقارنة بغير المصابين. 3. وجد ان معدل الارتجاع المريئي في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم كانت اعلى منها في غير المصابين (40% مقابل 10%). 4. وجد ان اعراض مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم مثل (الشخير وكثرة النوم نهاراً والاختناق ليلاً) كانت ذات معدل اعلى اذا كان مرض التوقف النسديادي أثناء النوم مصحوباً بمرض الارتجاع المريئي بينما لم يكن هناك فرق في المعدل لاعراض اخر مث(الصداع صباحاً او ملاحظة توقف التنفس) سواء كان مرض التوقف النسديادي أثناء النوم مصحوباً ام لا بالارتجاع المريئي. 5. وجد ان (مؤشر ضعف وتوقف التنفس) في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم المصحوب بالارتجاع المريئي كان اعلى منه في في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم غير المصحوب بالارتجاع المريئي. ايضاً كانت كفاءة النوم اقل في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم المصحوب بالارتجاع المريئي مقارنة بالمرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم غير المصحوب بالارتجاع المريئي. 6. وجد ان دلائل نقص الاوكسجين بالدم ليلاً ونسبة وقت الشخير في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم المصحوب بالارتجاع المريئي كانت اعلى منها في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم غير المصحوب بالارتجاع المريئي. 7. وجد ان هناك علاقه ايجابيه ذات دلالة بين شدة (مؤشر اليقطه) وشدة نقص تشبع الاوكسجين من ناحيه وشدة مرض الارتجاع المريئي ممثلاً في (معدل الديماستر) من ناحيه اخر. 8. لم تظهر هناك علاقه بين (مؤشر توقف وضعف التنفس) و(معدل الديماستر). الخلاصه: 1. تستدل من هذه الدراسة ان مرض الارتجاع المريئي اكثر شيوعاً في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم مقارنة بغير المصابين (40% مقابل 10%). 2. كانت هناك علاقه ايجابيه ذات دلالة احصائيه بين شدة (مؤشر اليقطه) وشدة نقص تشبع الاوكسجين في

المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم من ناحيه وشدة مرض الارتجاع المريئي (معدل الديماستر).3. لم تكن هناك علاقه بين شدة مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم (مؤشر ضعف وتوقف التنفس) وشدة الارتجاع المريئي (معدل الديماستر).التوصيات:من المهم لمختصى امراض النوم ان يستفسروا عن اعراض مرض الارتجاع المريئي فى المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي أثناء النوم كونه شائعا فيهم .على الجانب الاخر على مختصى امراض الجهاز الهضمي ان يستفسروا عن مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم فى مرضى الارتجاع المريئي خاصة هؤلاء الذين لا يستجيبون للعلاج